

## محمد بن سلمان يمول مستوطنات الصهاينة



كشفت وسائل إعلام دولية وعبرية عن عار تورط ولي عهد ال سعود (محمد بن سلمان) في تمويل مستوطنات إسرائيلية عبر صندوق جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب.

وبحسب التقارير حصلت شركة أفينيبي بارتنز، وهي شركة ممولة من السعودية يملكها كوشنر، على موافقة من الجهات التنظيمية الإسرائيلية لمضاعفة حصتها في شركة فينيكس المالية المحدودة، التي تمويل بناء المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة.

وأفادت وكالة بلومبرج أن شركة أفينيبي قد تشتري حصة إضافية بنسبة 4.95 في المائة في شركة الخدمات المالية بسعر 37.5 شيكل (10.3 دولار) للسهم.

وقد ارتفع سعر سهم فينيكس بأكثر من 50 في المائة إلى حوالي 58.5 شيكل للسهم منذ منتصف يوليو، عندما أعلنت شركة كوشنر ومقرها ميامي عن صفقة بقيمة 128.5 مليون دولار لشراء حصتها الأولية البالغة 95.4 في المائة، وفقاً لبلومبرج.

واعتبر كوشنر الصفقة علامة على ثقة شركته في اقتصاد إسرائيل التي مزقتها الحرب.

وقال كوشنر في بيان لوكالة بلومبرج: "كان الاستثمار في فينيكس في يوليو 2024 قرارًا متجذرًا في إيماني بمرونة إسرائيل وأساسيات أعمال فينيكس". "بعد ستة أشهر، أكدت القيمة المتزايدة لأسهمنا قناعتني - سواء في قوة إسرائيل أو الوعد المتزايد لفينيكس".

وقد أسس كوشنر شركة Affinity، التي لديها استثمارات أخرى في إسرائيل، بما في ذلك حصة في قسم السيارات والائتمان في Holdings Shlomo S، بتمويل سعودي بقيمة 2 مليار دولار بعد ترك منصبه كمستشار أول للبيت الأبيض خلال إدارة ترامب الأولى.

وأقام كوشنر علاقة وثيقة مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أثناء خدمته في البيت الأبيض وحتى بعد انتهاء ولاية ترامب الأولى.

وكوشنر هو صهر الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وشغل منصب مستشاره الأول في البيت الأبيض في ولايته الأولى. لعب كوشنر دورًا محوريًا في اتفاقيات إبراهيم، التي أدت إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل وبعض الدول العربية في عام 2020. ومن المتوقع الآن أن يحاول ترامب إشراك المملكة العربية السعودية في الاتفاقيات.

وبالإضافة إلى تلقي الدعم من صندوق الاستثمار العام السعودي، جمع كوشنر 1.5 مليار دولار إضافية من هيئة الاستثمار القطرية وشركة لونات التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، ليصل إجمالي أصولها قيد الإدارة إلى 4.6 مليار دولار.

وبحسب منظمة مراقبة المنظمات غير الحكومية "من يربح"، فإن شركة فينيكس تمتلك حصة 80% في مركز تسوق كبير في مستوطنة غير قانونية في القدس الشرقية، وخصص في شركات مختلفة تعمل في مستوطنات أخرى.

وساعدت شركة فينيكس أيضًا في تمويل مشاريع الرياح والطاقة الشمسية في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، وقدمت خدمات مالية للمجالس المحلية للمستوطنات، بما في ذلك مستوطنتي بيتار عيليت وأورانيت في الضفة الغربية.

